خير وبركة وأراجوز

سعيد حجاج

لوحة 1

(المشهد عبارة عن حجرة نوم في منزل متوسط الوضع الاجتماعي . السرير له ظهر مرتفع عبارة عن شاشة لخيال الظل بينما على اليسار واليمين ارتفاعا ن يمكن من خلفهما أن يجلس لاعب الاراجوز والاراجوزة)

- الزوج يدعى خير ينام فى منتصف السرير ويغطى نفسه بالعديد من الاغطية بينما نسمع طرق على الباب ومن المطبخ ايضا حيث بركة زوجته يمكننا سماع صوت خلاط ضخم . يوغل الصوت فى التضخم بينما خير يستعين بالاغطية جميعها والمخدات ليضعها فوق رأسه .

ص بركة :ياخير .. انت ياخير .. ياسى خير .. انت ياسى نيله .

خير : " يتململ فى نومه ويزيد من كمية الاغطية على رأسه "

ص بركة : قوم شوف مين بيخبط على الباب ياخير .

خير : " يزفر فى ضيق ويغطى نفسه اكثر "

(يظهر الاراجوز ضاحكا فى هيستيريا ومشيرا نحو خير فى سخريه بينما هو يزيد التدثر بالاغطية)

الاراجوز : هاهاااا هاأو

خير : " يخرج من تحت الاغطية ليخطف الاراجوز ويدثره معه بالاغطية "

الاراجوز : " صاخبا " ايه ياجدع انت ؟ انت ايه ماقدرتش على الحمارة تقدر على الاراجوز؟

خير : اخرس شويه وقص لسانك ده . انت ايه ؟

ص بركة : انت يااطرش قوم افتح الباب .. شوف مين اللى بيرزع من الصبح ده ؟

الاراجوز : ماتقوم توريها رجولتك وتسفخها قلمين تجيبها الارض .

خير : اطلع منها انت واسكت .

ص بركة : ماتقوم ياراجل تفتح الباب .

الاراجوز : انت ازاى تسمح لها تشتمك كده ؟

خير : هى شتمتنى ؟ طيب.. ماتغورى انتى تفتحى الباب .. لا احنا فى نص الليل العفاريت هتاكلك ولا الفجر بتاع اللبن يبصبص لك .

بركة : " تدخل الحجرة " افتح الباب ازاى ياراجل وانت فى البيت ؟ ولا انت مابقيتش راجل البيت خلاص .. ايه أأجر جوز يفتح البا ب ويقفله ؟

خير : اللهم اخزيك ياشيطان .. ياوليه انا جاى من الشغل تعبان .. افتحى انتى واخلصى .

بركة :ياراجل يمكن حد غريب ولاحاجة .

خير : مين اللى هايجى لنا يعنى بعد ماقطعتينى من اهلى وناسى؟

بركة : يمكن اهلى وناسى انا ياخير.

خير : اهلك وناسك تفتحى لهم انتى يابركة .. انتى اولى بيهم .

بركة : ايه رايك انى مش فاتحة الباب بقى . انت الراجل وانت اللى تفتح الباب لما يخبط.

خير : حاضر يابركة .. فعلا انا الراجل وانا اللى افتح الباب لما يخبط .

(تخرج بركة بينما الاراجو ز يخرج راسه من تحت الاغطيه ليضحك فى تهكم)

خير : انت عاوز ايه منى انت راخر ؟ اطلق لك امها علشان تستريح ؟

(يخرج ليفتح الباب ثم يعود ليغطى راسه مرة اخرى)

خير : ماحدش بيخبط .. انتى اللى بيتهيأ لك .. وبعدين واضح ان ماحدش كان بيخبط اصلا لانى انا خرجت مالقيتش اى اثار اقدام على المشاية اللى قدام الباب . يبقى ماحدش كان بيخبط اصلا .

الاراجوز : " بسخريه " ماحدش كان بيخبط اصلا .. لا راجل قوى .. اشخط فيها ياهفيه .. سكها .. النسوان ماتجيش الا بالسك .

خير : ياعم انا محترم مش مستعبدها عندى .. انا متجوزها .. فاهم يعنى ايه متجوزها ؟ يعنى فيه مساحة من الاحترام المتبادل لازم تكون بينا .. انت فاهم؟

الاراجوز : فاهم ايه ياعم ؟ دى هى نفسها ماتفاهمش الكلام ده .. هى ماتربتش على كدة .. وهاتستهيفك .

خير : " متحفزا " انت عاوز ايه بالظبط فى ليلتك الكحلى دى ؟

الاراجوز : ايه ياخير انت هاتضربنى بعد العمر ده كله ؟ انا عاوزك تفرد طولك كده وترفع راسك وتخزق عين التخين .

خير : " صمت " ولما امد ايدى عليها واضربها و قامت هى مادة ايدها على وضربتنى .. ايه اللى ساعتها يحصل بقى ؟

الاراجوز : تضربك ؟ وبتسألنى تعمل ايه ؟

خير : ايوة .. قولى اعمل ايه ساعتها ؟

الاراجوز : ساعتها تطلقها طبعا .

خير : واخرب بيتى بايدى بقى .. مش كده ؟

الاراجوز : البيت مش هايتخرب ولا حاجة . انت اللى روحك هاتتخرب ياخير لو فضلت على الوضع ده فى قلب بيتك .

خير : " صمت " تعرف تخليك فى نفسك وتسيبنى فى حالى ؟

الاراجوز : اخلينى فى نفسى واسيبك هفيه ولا اخلينى فى نفسك وتعيش رافع راسك فى بيتك ؟

خير : فارقنى يااخى .. فكنى من الكماشة اللى انت عاملها على عقلى دى .. انت فاكرنى متجوز ولا داخل حرب ؟ " بعصبيه " انا مش داخل حرب .. انا عاوز اعيش فى سلام .

بركة : " تدخل وهى بالطبع لاترى الاراجوز .. تتأمل زوجها وهو مستغرق " انت بتكلم نفسك ياخير ؟

خير : " منبها " اه باكلم نفسى يابركة .. فيه اى سؤال ؟

بركة : اه .. فيه سؤال .

خير : اتفضلى يابركة .

بركة : هل انت اتجننت ياخير.؟

خير : اتجننت ولا مااتجننتش ابعدى عنى الساعة دى .. انا اراجوز روحى بيزن ومش ناقصك انتى كمان .

بركة : ابعد عنك يعنى ايه ؟ مابقيتش اعجب دلوقتى ؟ ولانسيت رجلك اللى حفيت على بيت مامى لغاية ماوافقت اتجوزك ياخير افندى ؟

خير : مانسيتش ياستى مانسيتش .

بركة : امال ايه ؟ مالك ؟

خير : هو انا انكتب على اعيش فى جحيم من التبكيت والمعايرة علشان اتجرأت وحبيت سمو الامير ة بركة بنت الملكة عيدة مرات الملك عيد الاول ؟

بركة : عيشتك معايا جحيم ياخير ؟ كده ؟ انت بتتريق على مامتى ؟ طب وحياة مامتى اللى ماليش حد فى الدنيا غيرها .. عارف يعنى ايه ماليش فى الدنيا غيرها ؟

خير : عارف .. عارف انى ماليش لازمة فى حياتك .

بركة : ايوة .. بالظبط كدة .

خير : متشكر .

بركة : العفو .. وحياة مامتى لا انا سايبة لك البيت وماشية .

خير : فى ستين ...." صمت "

الاراجوز : قولها فى ستين داهية .

خير : نعم ؟

الاراجوز : قولها فى ستين داهية .

خير : عيب .

الاراجوز : شد من عزمك الهفتان وقولها فى ستين داهية .

خير : طب روحى فى ستين س ل ا م ه

الاراجوز : داهية ياحمار داهية. قولها .

بركة : فى ستين سلامه ؟ هى حصلت تطردنى من بيتى ياخير ؟

خير : حضرتك عاوزانى اقولك فى ستين ايه علشان تستريحى يابركة ؟

بركة : قولى فى ستين داهية .

الاراجوز : شفت ؟ هى محصلة بعضها .. قول لها فى ستين داهية ياجبان ياجعر ياإمعة.

خير : طب فى ستين داهية ياستى .

بركة : طيب .. ان ماكنت اروح بيت مامى واسيب لك البيت ؟ بس اعمل حسابك ياخير.. لو بست رجلى الاتنين وايدى ماانا راجعة تانى .

خير : اسمعى .. لو خرجتى الساعة دى مش هاتشوفى ابنك طول عمرك .

بركة : هااخد الولد والشقة والعفش وانت اللى هاتنطرد برة وتعيش بقية عمرك متشرد والقانون معايا والحكومة كلها معايا والف مين يقف معايا .. انا ست حاضنة وماليش بيت غيرده . يالا ياعلى .

خير : الا الولد يابركة .. الا الولد .

الاراجوز : سيب لها الولد .

خير : اسيب الولد ازاى بس ؟

الاراجوز : انت مش تقدر تجيب غيره ؟

خير : اجيب غيره ؟ اجيب غيره منين ؟

الاراجوز : اتجوز غيرها وهات غيره .

خير : ياسلام .

الاراجوز : آه .

خير : اعملى حسابك .. قبل ماتمشى اعملى حسابك انى هاتجوز غيرك وهاجيب غيره .. وهاسميه على برضة بالعند فيكى.

بركة : طيب اتجوز غيرى وشوف هايحصل ايه .

الاراجوز : قول لها هايحصل ايه ؟

خير : هايحصل ايه يعنى ؟

بركة : هاتتبهدل فى المحاكم وهاتصيع فى الشوارع .

الاراجوز : قولها حلنى على ماالقضية يتحكم فيها اكون طلعت معاش ولا مت .

خير : حلنى على مايتحكم فى القضية اكون طلعت معاش ولا ... موته تاخدك .. ايه مت دى ؟

بركة : هاتندم ياخير

خير : مش هاندم يابركة .. انتى اللى هاتندمى . المطلقة فى المجتمع ده لازم تندم طول عمرها .وماحدش هايبص لها الا الوقيع .

بركة : كدة ؟ طيب .. انت حر " تخرج "

الاراجوز : برافو ياخير .. انت سيد الرجاله ياوله .

خير : ارتحت ؟

الاراجوز : انا تهمنى راحتك انت

خير : ارتاح ازاى بس ؟ اذا مشيت وخدت الواد .. الواد هايوحشنى وحالى هايتلخبط.

الاراجوز : ماانا قلت لك هات واحد تانى .

خير : وهو انا لما اجيب واحد تانى .. الاولانى مش هايوحشنى ؟

الاراجوز : اه ممكن واحد ينسيك التانى .

خير : ازاى بس ؟ انت حمار ؟

الاراجوز : ايه ؟ هاترجع تحن ؟ هاترجع تنخ ؟

خير : انا بافكر فى الموضوع ده فعلا .
الاراجوز : يبقى بتحكم على نفسك بالذل طول عمرك .
خير : الموضوع مش موضوع عز وذل .. انا عاوز اعيش حياة آدميه مش طالب اكتر من كدة .. ابقى غلطان ؟ تعرف تسيبنى دلوقتى لوحدى علشان اعرف افكر ؟
الاراجوز : تفكر ليه وتفكر فى ايه ؟ هاترجع تانى ورجلها فوق رقبتها .. وبعدين الواحدة بصراحة من دول تدوب فى دباديب الراجل الشديد اللى تهابه وتحس بقوته .. تقولك على طول هو ده اللى يعرف يحمينى .. هو سيدى وتاج راسى .. انما الخرع خرع على طول والانسان المحترم تشك فى امره دوغرى ولا تهابوش .
خير : انت ياجدع انت ايه ؟
الاراجوز : انا بير غويط بس ماحدش جربنى فى الحكمة ولاعمل بنصيحتى .
خير : ارجوك امش دلوقتى .
الاراجوز : لو مشيت دلوقتى مش هاتشوف وشى تانى .
خير : مش عاوز اشوف وشك تانى .
الاراجوز : كدة ؟ متشكر ياخير .
خير : العفو ياخير .
الاراجوز : اشوف وشك بخير . " يختفى خلف السرير "
خير : ينفع الكلام ده ؟ ينفع ؟ الواحد عاوز ايه من الدنيا غير انه يعيش مع انسانه تحبه ويحبها .. يفهمها وتفهمه .. لاتبقى خدامه عنده ولاهى تعمله البودي جارد بتاعها .. يفتح لها الباب ويقفله .. عاوز يروح الشغل ما يبقاش قلقان عليها وخايف ..وما يعاملهاش على انها انسانه ناقصة الاهلية ولا مش عارفة تتصرف من غيره ولا قادرة تبقى مسئوله عن بيتها وولادها . عاوزها. تعرف تصرف

الحياة لوغليت ولا خلصت فلوسه مش عاوزها تهجره ولا تعايره انه مش قادر يكفيها وتحرضه على الشر مش الخير .. الواحد عاوز ايه من الدنيا غير كدة علشان يعرف يعيش عيشة معقولة وبس ؟ الواحد عاوزايه غير كدة ؟

اظـــــــــــــلام

لوحة2

(رحمة فى نفس الغرفة .. تعبىء ملابسها فى حقيبة ضخمة)

بركة : انا غلطانة من الاول انى استحملت العيشة مع راجل زى ده .. لاقادر يحتوينى ولا يحسسنى بحبه .. اقوله احتوينى ياخير يرد على ويقولى يعنى هااعمل ايه يابركة اكتر من اللى باعمله ؟ اصلى لك ركعتين لألهة الجمال اللى فى عينيكى قبل ماروح الشغل الصبح ؟ بيتريق على حضرته .. لا واللى يغيظ اكتر واكترا نه يسيبنى مرزوعة انا والواد ويقفل على نفسه الباب ويفضل يقرا يقرا لغاية ماعينيه مابقاش فيها لغاية مابقى فعلا مش شايف جمالى ولا معتنى بيه.. وانا بصراحة اشتكيت لمامى الموضوع ده كتير وهو ولا هو هنا . انا ماعدتش استحمل خلاص ولازم اقرر لازم اقوله انى مش قادرة استحمل ياخير ولازم تشوف لك صرفة فى الحكاية دى .. ويا يتعدل معايا ياإما يطلقنى .. بس المشكلة اقول لعلى ايه لما يسألنى عن ابوه ؟

اراجوزة : " تخرج من خلف السرير " قولى له بابا سافر عند ربنا فى السما . ولما تكبر هايرجع ياحبيبى .

بركة : ولما يكبر وابوه مايرجعش ابقى كدبت عليه ؟

اراجوزة : لما يكبر هايكون نسى ابوه من اصله .

بركة : واذا كبر وعرف ابوه وراح له .. ابقى كدبت عليه تانى ؟

اراجوزة : ولا حاجة تقولى له ابوك رجع من السما تانى .بس ساعتها بقى هايكون رجع له عقله ويمشى على العجين مايلخبطوش .

بركة : خير مخه ناشف ومش هايرجع عن اللى فى عقله بسهولة . رغم انه طيب .

اراجوزة : وانت خلى مخك انشف من مخه .. اعندى معاه يبقى طوع ليكى .

بركه : ولو عند اكتر وطلقنى ؟

اراجوزة : مافيش راجل دلوقتى يقدر على مصاريف الطلاق وبهدلته .

بركه : ولو قدر ؟

اراجوزة : مش هايقدر على فراق ابنه .

بركة : ولو قدر ؟

اراجوزه : ادى له الواد يشيل همه هو. وبعد يومين مش هايستحمل ويرجع لك هو والواد ورجله فوق رقبته

بركه : ولو استحمل ؟

اراجوزة : الله .. انتى زهقتينى . يابت ماتبقيش مكسورة الجناح جمعيات حقوق النسوان واقفة وراكى .. ومرات الريس ذات نفسها مش سايبانا فى الهوا .و لا ضهرنا مكشوف انما الرجاله لا ليهم ضهر ولا الريس بيجيب سيرتهم خالص.

بركة : بس مهما كان ده برضة جوزى وابو على .

اراجوزة : يا عبيطة الصبر حلو .. لو نخيتى دلوقتى هايعرف انك ضعيفة وهايستقوى عليكى وبعدها لا هاتعرفى تاخدى حق ولا باطل وسمعتنا تبقى زبالة .

بركة : ماانا فعلا ضعيفة .

اراجوزة : صح بس الشطارة انك ماتظهريش ضعفك .

بركة :ماظهروش ليه ؟ مش هى دى الحقيقة ؟

اراجوزة : ماهو مش لازم الرجالة تعرف الحقايق كلها يابركة.

بركة : برضة ليه ؟

اراجوزة : علشان كرامتنا ياحبيبتى ماتتبعترش .

بركة : بس هو عمره ماقرب ناحية كرامتى .

اراجوزة : صح . هو بقى لو عرف الحقيقة هايقرب ناحية كرامتك ويبعترها .

بركة : انا بافكر اصالحه .

اراجوزة : ايوة صالحيه واجرى على خراب عشك .

بركة : طب استناه لما هو يجى يصالحنى ؟

اراجوزة : لو جه بقى صالحك هايبقى هو اللى بيجرى على خراب عشه .

بركة : " صمت " يعنى ايه ؟

اراجوزة : هاتنتهزى طيبته وتبعترى انتى كرامته .

بركة : يعنى ايه .؟

اراجوزة : يعنى يابنت الناس لمى هدومك الجوازة باظت خلاص .

بركة : " تفرغ الحقيبة بحدة" لا خير طيب وهايجى يصالحنى وانا هاسامحه .

اراجوزة : مش هايجى .

بركة : تفتكرى ؟

اراجوزة : افتكر ؟ انا متأكدة . الرجاله دول هما اللى خرجونا من الجنه .

بركة : ازاى ؟

اراجوزة : مش سمعوا كلامنا وكلوا التفاحة ؟

بركة : آه .. صح " تعبىء ملابسها مرة اخرى" طب وحياة ماما ما انا قاعدة له فى البيت دقيقة واحدة .

اراجوزة : عليكى نور .. اهو انتى حلفتى بالغاليه .. عبى الهدوم عبى وخدى الواد وامشى .. الجواز ده اصله مسخرة وقلة ادب انا كمان رايحة اطلق واخلص بلا مسخرة

اظـــــــــــــــــــــلام

لوحة3

(اراجوز واراجوزة يغنيان سويا ولا يظهر سواهما بالغرفة)

اراجوز : براوة عليكى .

اراجوزة : ايه رايك فى تخطيطى ؟

اراجوزة : تخطيطك ؟

اراجوزة : طبعا .

اراجوز :يابنت الايه .. مااستعنتيش بصديق ؟

اراجوزة : لا .. عجبتك ؟

اراجوز : ده انتى تعجبى الباشا ياباشا .

اراجوزة : كلها يومين ويتخرب بيت ابوهم .

اراجوز : انتى تستاهلى ميت بوسه على خدك .

(يقبلان بعضهما بطريقة كوميدية)

اراجوزة : ايه ياسى اراجوز ؟ احنا هانقضيها بوس بقى ؟

اراجوز : لا ياروحى .. بالليل هننام شوية .. لكن دلوقتى اقدر اقولك انك هتاخدى اكبر وسام من بوبس .. ويمكن تاخدى كمان جايزة الدولة التقديرية .

اراجوزة : اشمعنى؟

اراجوز : ادينا بنتعب ونقطع النسل اهو .

اراجوزة : قطيعة ماحدش بياخدها بالساهل . انما بوبس مين ده اللى قلت عليه ؟

اراجوز : ابليس ياروح قلبى .

اراجوزة : انت رجعت اشتغلت عنده تانى ؟

اراجوز : اعمل ايه ؟ مالقيتش شغل بره . والرزق قليل .

اراجوزة : انت نهارك اسود النهاردة .

اراجوز : ايه حصل ايه ؟ ماانتى شغاله عنده .

اراجوزة : اخرس قطع لسانك .

اراجوز : مش شغاله عنده .

اراجوزة : شغاله عند الحكومة ياحبيبى .وبعدين ياراجل يانتن تشتغل عند ابليس وتخسر اخرتك كدة؟

اراجوز : اعمل ايه بس ؟ الايد البطاله نجسة .

اراجوزة : يعنى انت ضميرك مستريح ؟

اراجوز : قوى.. كنا زمان بنخلى الخلق يتمردوا على اوضاعهم .. دلوقتى ماحدش حاسس بحاجة .. والجتت نحست ع الاخر

اراجوزة : يعنى انت دلوقتى موت ضميرك وعايش من غيره ؟

اراجوز : هو ده اللى تاعبنى .. لاقادر اموته ولا قادر اشتغل شغل زمان .

(فجأة يظهر فى شاشة خيال الظل ضمير الاراجوز
وهو يبكى)

اراجوز : ايه مالك بتعيط ليه دلوقتى وقالبها غم ؟

ض اراجوز: الله يخرب بيتك ياشيخ وديت الراجل فى داهية . وفاكر انى مستريح؟

اراجوز : طب وايه يعنى نجيب غيره .

ض اراجوز: يعنى انت عاجبك اللى انت عملته انت ومراتك ده ؟

اراجوز : الايد البطاله نجسة ياضميرى يااخويا .

اراجوزة : انت بتكلم مين ياراجل ؟

اراجوز : باكلم نفسى ياوليه .

اراجوزة : يبقى اتجننت يااراجوز .

اراجوز : العالم كله اتجنن ياحبيبتى .. جت على انا ووقفت ؟

اراجوزة : ايه اللى احنا عملناه ده يااراجوز ؟ احنا خلاص ضميرنا مات؟.. ولاناويين نموته ونخلص منه بالعمايل دى؟

اراجوز : ولاحاجة .. هى دى شغلتنا الاساسية .هانغير خلقتنا على آخر الزمن ؟

ض اراجوز: بس كنت بتعاند زمان فى الحق .. دلوقتى بتشتغل فى الباطل .

اراجوز : اهو كله شغل بناكل منه عيش .

ض اراجوز: بتاكل حرام.

اراجوز :" بعصبيه " انت هاتقعد كل شوية تبكتنى .. والله العظيم هااقعد عليك ابططك .

اراجوزة : لا .. انت اتجننت رسمى يااراجوز

(يظهر فى الشاشه ضمير الاراجوزة
ويحاول
لفت نظرها حتى تقترب منه بعيدا عن
اراجوز
الذى يأخذ فى الهلوسه والعراك الصامت
مع ضميره)

ض اراجوزة :بس بس بس .

اراجوزة : " تقترب منها " انا؟

ض اراجوزة : امال امى ؟ ايوة انتى .

اراجوزة :حضرتك عاوزة مين ؟

ض اراجوزة : انا ضميرك ياوليه مش عارفانى ؟

اراجوزة : لا .. ماحصليش الشرف .

ض اراجوزة:انا ضميرك اللى عاوزة تموتيه بس مش هاتقدرى .. انا مااموتش ابدا الا لما صاحبى يموت . بس ممكن اتعب شوية .. لكن هاافضل جواكى لغاية ماترجعى لى .. وساعتها ياكلك الندم لغاية الموت مايعتب روحك .

اراجوزة : انت دلوقتى عاوز ايه ؟

ض اراجوزة: انت دلوقتى تاخدى اراجوزك .. جوزك وتطلعوا تصالحوا الراجل ومراته على بعضهم .

ض اراااجوز : وانت دلوقتى تاخد اراجوزتك .. جوزتك وتطلعوا تصالحوا الراجل على مراته .

اراجوز : انت عاوزنى اسيب الشغل عند بوبس واموت من الجوع ؟

ض اراجوز: تسيبه حالا .. وبعدين ياجبان ماحدش بيموت من الجوع الا الاطفال اللى بيترموا فى الشوارع .. ومالهمش حد مع ان الغرابة ابوهم وامهم عايشين على وش الدنيا .

اراجوز   : مش فاهم قصدك .
ض اراجوز: بص قدامك وانت تعرف ياغشيم .

(فى هذه اللحظة نرى على الشاشه
الخلفية لقطات
من اطفال الشوارع مصورة بشكل تسجيلى
.. بينما على السريرخير   وبركة كل منهما
سارح..)

اظـــــــــــــــــــــــــلام

لوحة 4

(خير وبركة كل على طرف من السرير وظهره للآخر بينما الاراجوزة والاراجوز فى مكانهما المعتاد .. ظل الاراجوز وظل الاراجوزة فى الخلفية)

ض اراجوزة: " لأراجوزة " خشى عليها .

اراجوزة : حاضر .. بركة .

بركة : نعم .

اراجوزة : خشى عليه .

بركة : لأ لما يصالحنى هو الاول .

ض اراجوزة: " الاراجوز " خش عليه .

اراجوز : حاضر .. خير .

خير : نعم .

اراجوز : خش عليها .

خير : لما تصالحنى هى الاول وتعتذر كمان .

اراجوز : ماتنشفش مخك .. وبعدين انت الراجل .. ولازم .....

خير : انت كمان هاتقولى انت الراجل ولازم اصالحها الاول ؟

اراجوز : امال ربنا خلقنا رجاله ليه يابقف؟

خير : ليه ؟ ليه ؟

اراجوز : علشان نستحمل رزالتهم .

خير : صح . بركة.

بركة : نعم ؟

خير : حقك على .

بركة : لأ .. انا مخاصماك .

خير : عنك . شفت بقى نصايحك ؟

اراجوز : بتتدلع عليك

خير : تفتكر ؟ بركة .. انا غلطان فى حقك ..سامحينى .

بركة : " ينظر لاراجوز " بتتدلع عليك قلت لك .

خير : تفتكر .. بركة .

بركة : نعم

خير : انا هااشيل الباب اللى زعلنا من بعض خالص .المسامح كريم

بركة : وانا هاخليك .. ماتفتحوش بعد كدة .

خير : رجعت لعقلك ياحبيبتى .. اشكرك اشكرك من كل قلبى .

بركة :ماارجعتش لعقلى .

خير : امال ايه ؟

بركة : مش قلت هاتشيله .يبقى مافيش حاجة راح اقولك افتحها ..

خير : صح .. قومى بقى غيرى هدومك وهاتى الواد على فى حضننا .

بركة : قوم هاته انت .

خير : انتى هاترجعى تعاندى تانى ؟

بركة : انت الراجل وانت اللى تقوم تجيبه .

خير : يابركة ارحمينى .

بركة : ربنا هو اللى بيرحم مش انا .هو اللى هايرحمك .

خير : يعنى قصدك اموت وابقى مرحوم ؟ ايه رأيك بقى مش قايم من مكانى

اراجوز : " مع اراجوزة فى صوت واحد " ربنا يرحمنا احنا منكم " ويختفيان "

خير : انت روحت فين ؟

بركة : انت بتكلم مين ياراجل ؟ انت اتجننت ؟

خير : جننى حبك يابركة .

بركة : انا اللى جننى حبك ياسبعى .. ياجملى . ورايحة اجيب الواد " تخرج "

(فجأة يخرج الاراجوز)

اراجوز : بتقولك ياجملى وتسيبها كده ؟

خير : انت تانى ؟

اراجوز : طبعا.

خير : عاوز ايه تانى منى ؟

اراجوز : عاوز ارجع الشغل تانى .

خير : تانى ؟

اراجوز : اعمل ايه ماعنديش غيره " يختفى "

اظــــــــــــــــــــــــــــــــــــــلام